

نهج السعادة

[360] ا عباد ا، (و) قاتلوا من حاد ا وحاول أن يطفئ نور ا ! ! ! قاتلوا الخاطئين القاتلين لأولياء ا، المحرفين لدين ا ! ! ! الذين ليسوا بقراء الكتاب، ولا فقهاء في الدين، ولا علماء بالتأويل، ولا لهذا الأمر بأهل في دين ولا سابقة في الإسلام، ووا لو ولوا عليكم لعملوا فيكم بعمل كسرى وقيصر (3) فسيروا وتأهبوا للقتال، وقد بعثت لإخوانكم من أهل البصرة ليقدموا عليكم، فإذا قدموا واجتمعتم شخصنا إنشاء ا. الإمامة والسياسة: ج 1 ص 144، ورواها أيضا الطبري في تاريخه: ج 4 ص 57 عن أبي مخنف عن المعلى بن كليب عن جبر بن نوف أبي الوداك... وسنذكرها بلفظه إنشاء ا تعالى. وقريب منها أيضا ذكرها الحافظ محمد بن يوسف بن محمد البلخي في مناقبه كما في تلخيصه ص 122.

(3) أي من الذين لا يدينون بدين الحق ولا يرجعون وقارا، ويأسوا من المعاد كما يأس الكفار من أصحاب القبور، ويتحكمون على العباد بالشهوات، ويتسيطرون على البلاد بالجبروت ويحكمون فيها بحكم الطاغوت، وكسرى كان لقبا لكل من يملك ملوكية إيران، كما إن قيصر كان لقبا لكل من يحوز سلطنته الروم
